[6] يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك) قال: ماء إذا شربه المؤمن وجد رائحة المسك فيه (1). 18 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم، قال: يا بن رسول الله من ترك لغير الله ؟ قال: نعم، والله صيانة لنفسه (و في ذلك فليتنا فس المتنافسون) قال: فيما ذكرناه من الثواب الذي يطلبه المؤمنون (ومزاجه من تسنيم) قال: أشرف شراب أهل الجنة يأتيهم من عالي تسنم عليهم (2) في منازلهم، وهي عين يشرب بها المقربون بحتا (3)، والمقربون آل محمد صلى الله عليه وآله يقول الله: (السابقون السابقون * اولئك المقربون (4)) رسول الله صلى الله عليه وآله و خديجة وعلي بن أبي طالب، وذرياتهم تلحق بهم، يقول الله: (ألحقنا بهم ذريتهم) (5) والمقربون يشربون من تسنيم بحتا صرفا، وسائر المؤمنين ممزوجا (6). قال علي بن إبراهيم: ثم وصف المجرمين الذين يستهزؤن بالمؤمنين ويضحكون منهم ويتغامزون عليهم فقال: (إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون إلى قوله: (فكهين) قال: يسخرون (وإذا رأوهم) يعني المؤمنين (قالوا إن هؤلاء لضالون) فقال الله: (وما ارسلوا عليهم حافظين) ثم قال الله: (فاليوم) يعني يوم القيامة (الذين آمنوا من الكفار يضحكون * على الارائك ينظرون هل

_____ (1 و 6) تفسير القمى: 716 و 717. والايات في سورة المطففين. (2) في المصدر: (ومزاجه من تسنيم) وهو مصدر سنمه: إذا رفعه، لانه ارفع شراب اهل الجنة، اولانه يأتيهم من (فوق) اشرف شراب اهل الجنة، يأتيهم من عال يسنم عليهم في منازلهم. (3) البحت: الصرف الخالص يعنى انها خاصة للمقربين لا يشاركهم غيرهم أو ان المقربين يشرب من خالص تلك العين، وغيرهم يشربون من ممزوجها كما يأتي بعد ذلك، و في المصدر مكان بحتا: ونحن المقربون. (4) الواقعة: 10 و 11. (5) الطور: 21.

_____